نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(قد لاح في مرقب السعود ... واستبشرت أوجه الشموس) .

(فالدوح يومي إلى البنود ... أكمامه غطت الرؤوس) .

(والزهر في روضة السماء ... كالزهر قد راق بابتسام) .

(والصبح مستشرق اللواء ... والبدر مستقبل التمام) .

(محاسن الكون قد تجلت ... جمالها العقل يبهر) .

(عرائس بالبها تحلت ... والطل في الحلي جوهر) .

(وألسن الورق قد أملت ... مدائحا عنه تشكر) .

(تستوقف الخلق بالغناء ... كأنها تحسن الكلام) .

(تطنب في الثناء ... تقول سلمت يا سلام) .

(كم من ثغور لها ثغور ... تبسم إذ جاءها البشير) .

(ومن خدور بها بدور ... يشير منها له المشير) .

(تقول إذ حفها السرور ... تبارك المنعم القدير) .

(قد أنعم ا بالبقاء ... في ظل مولى به اعتصام) .

(قد صادف النجح في الدواء ... فالداء عنا له انفصام) .

(يهنيك مولاي بل يهنى ... ببرئك الدين والهدى) .

(فالغرب والشرق منك يعنى ... بمذهب الخطب والردى) .

(وا لولاك ما تهنا ... ما فيه من سطوة الردى) .

(يا مورد الأنفس الظماء ... قد كان يشتفها الأوام) .

(وقرة العين بالبهاء ... رددت للأعين التمام)